

هـمـوـصلـة

الاعتراف في الأوقات العصية

–الاعتراف بدون تحفظ بما أسهم به عدد من المغتربين لاسيما أولئك الذين قاموا بمبادرات ذاتية فيما مضى والذين تولوا عملية جمع التبرعات من المغتربين إلى جانب تبرعاتهم وتحويلها إلى الوطن للاستفادة منها في عملية التخفيف من آثار الزلزال الذي تسببت منه عدد من مناطق اليمن جزء من الشعور بالواجب والمسؤولية الوطنية إزاء هؤلاء الذين تبدلت أحوالهم من حال إلى حال وأصبحوا بحاجة ماسة إلى مساعدتهم في التغلب على آثار ما أصابهم من شحة في الإمكانيات .

– بل إن البعض منهم لا يريد أكثر من التقدير لما قام به وعدم تكرار دوره أو الاتحاد بطرق غير مباشرة أنه كان على خطأ فيما قدمه لوطنه وأن ما وصل إليه ناجماً عن تصرفاته تلك حبال ما تعرضت له بلاده كآفة كان لابد من تقديم ما يوسع من أجل التغلب على آثارها التي لم تخف على أحد والأحرى استشعار أهمية الاعتراف بديوره ولو من باب المجاملات التي تقدمها مجاناً لمن لا يزالون متمتعين بإمكانياتهم وقدرتهم على أداء أدوار تصل إلى مستوى أولئك الأوائل .



محمد علي مثنى

–ولعل حال ذلك المغترب الذي جمع مئات الملايين لصالح إعادة إعمار ما دمره الزلزال والذي سمعت عنه في حينه على لسان عدد كبير من المسؤولين القائلين أن ذلك على استقبال التبرعات واحالتها لمشروع إعادة الإعمار والذين كانوا يرافقونه في حملاته لجمع التبرعات والتبقيت لأول مرة أواخر الأسبوع الماضي في أروقة الوزارة واحد من عشرات اليمنيين الذين يفضلون السكوت عما أصابهم ولا يريدون رد الجميل من أحد أو حتى لا يريدون مقابلة من يعرفهم .

–سألته بكل جرأة عن متطبلاته وما هي أسباب زيارته للوزارة بهذا تعارفي الشخصي معه تقديراً لكل ما سمعته عنه قبل سنوات فلم يفت لي سره واكتفى بتقديم الشكر وعدم الاستغناء وهي عبارات تتدرج في إطار المحاولات لكتني أعرف ما يحدث عنه من وسائل تمكنه من استرجاع بعض من ممتلكاته العقارية التي تم الاستيلاء عليها من قبل البعض في وقت سابق هذه المعلومات حصلت عليها من أحد الزملاء الذين تربطهم صداقة بهذا الغترب من أيام جمع التبرعات وهو الوحيد الذي يحدثه صاحبنا بدون تحفظ عن ظروفه وتذكر عدد كبير من الذين عرفوه ولم يقدما له أي مساعدة معنوية رغم استطاعتهم وقدرتهم بحكم مواقعهم من إسداء أي خدمة ولو من باب رد الجميل أو تبادل الوفاء لا سيما وأننا جميعاً معرضون لزلزال يضرب حياة كل واحد منا دون سابق إنذار .

–وإذا كان حال هذا المغترب يعكس حال عدد آخر من الذين كان لهم صلوات وجولات في فعل كل ما يمكنه من الوطن في فترات مختلفة من تاريخنا الحديث فإن الاعتراف بأدوارهم في الوقت المناسب جزء من الأخلاقيات التي يبقى أن تتمسك بها ولا يتخلى عنها أبداً لأنها العنوان الرئيسي للتعاون والتضامن والتآزر في الأوقات العصية .

أدب الاغتراب

محمد مصطفى العمراني

● لاغتراب كظاهرة إنسانية ونشاط بشري عام لا يختص به بلد دون آخر نتائج وتأثيرات سلبية وإيجابية فالإنسان مهما ابتعد عن مسقط رأسه وموطن أبنائه فنوازع الشوق والحنين مسقط الرأس تظل كاملة في القلب كجذوة متوقدة تحت الرماد تنتظر رياح الذكرى لتظهر كما هي مشوية مشتعلة لا تنطفئ لوعتها ولا تخمد جذوتها إلا بالعودة إلى مسقط الرأس ولقاء الأهل والأقارب .

من هذا المقام جاء أدب الاغتراب شعراً ونثراً فما من شاعر إلا وللغربة والحنين إلى مسقط الرأس وموطن الأبناء نصب في شعره وقصائده فحقة عصر قلبه مداداً لها فجاجات رائعة في الإبداع وما من كاتب عايش الغربة إلا وسطرت أمانه معاناته وشوقه وحنينه ولو أن باحثاً تفرغ لجمع هذه النصوص لاجتمعت أسفاراً فحيتي المغترب العادي لا بد أن توجد في مذكراته محاولات شعرية ونثرية يصف فيها شوقه لوطنه ومسقط رأسه وحنينه للأهل والأقارب فهذا ابن زريق البغدادي تضطره ظروف الحياة أن يفارق بغداد مسقط رأسه وأن يودع زوجته الشابة ففاضت قريحته بقصيدة رائعة لم يعرف له غيرها لكنها خلدت في سجل الإبداع الأدبي سافر ابن زريق وغاد بغداد طالت رحلته حتى وصل الأندلس وفي الأندلس طالت غربته وقضى فيها نحبه يقول ابن زريق البغدادي :

استودع الله في بغداد لي قمرأ

بالكرخ من فلك الأرزاء مطلع

ودعته ويودي لو يودعني

صفو الحياة وأني لا أودعه

وهي قصيدة طويلة مشهورة لكن ابن زريق بقي نموذجاً يتكرر حين نسج على منواله كثير من الشعراء الذين عاشوا تجربته أو بعضها فهذا الدكتور عبدالعزيز المقالح فاضت قريحته وعصر قلبه ليكتب هوامش يمانية على تغريبه ابن زريق البغدادي وهذا أبو الأحرار محمد محمود الزبيري يعيش رداً من حياته قبيل الثورة السبتمبرية في باكستان وهناك يكتب للوطن أجمل القصائد وأروع الأشعار ومن يطالع دواوينه (صلاة في الجحيم) (ثورة الشعر) (بقعة في الظلام) يجد كما هنالك من الاغتراب إلا أن الاغتراب لدى كثير من الشعراء يتجاوز الاغتراب الذي يعني العيش خارج حدود الوطن وما يتبع ذلك البعد من نتائج وتأثيرات إلى الاغتراب الروحي كشعور بالغربة ومضاعفاتها برغم أن الفرد يعيش في وطنه بين أهله وأقاربه إلا أن الشعور بغربة الفكر والروح عندما يحمل الفرد فترا مغايراً لفكر البيئة التي يعيش فيها أو تضطره ظروف الحياة أن يعيش فيها فالاغتراب باعث من بواعت الإبداع فالعائنة التي هي أثر نفسي يعكس على نفسية الفرد بسبب الاغتراب توجد نوعاً من الإبداع بمختلف أنواعه شعراً ونثراً .

رجال الأعمال في البحرين يطالعون على فرص الاستثمار في اليمن

● استعرض الأخ / عبد الله الزيايدي مدير عام الاتصالات بوزارة شؤون المغتربين فرص الاستثمار والمزايا التي يوفرها قانون الاستثمار اليمني خلال لقائه رجال الأعمال من أبناء الجالية اليمنية في البحرين .

وأكد الزيايدي خلال اللقاء الذي عقد بالسفارة اليمنية بالمنامة بأن المستثمرين من المغتربين اليمنيين سيحظون بالمزيد من الامتيازات والتسهيلات في ظل حرص الدولة على دعم المغترب الوطني وتشجيع رؤوس الأموال الوطنية.

كما بحث اللقاء عدداً من القضايا والأشئلة التي يقوم بها أبناء الجالية بمملكة البحرين كما أبدى رجال الأعمال اليمنيون استعدادهم للاستثمار في وطنهم واستغلال الامتيازات التي يوفرها القانون .

الاعلان قريباً عن تكريم المبدعين من أبناء الجاليات اليمنية في المهجر



وزير المغتربين

وزير شؤون المغتربين:

● أكد الاخ / عبده علي قباطي وزير شؤون المغتربين بان تنفيذ ما جاء بقانون المغتربين وتطبيق مضامينه يظل على قائمة اولويات مهام الوزارة خلال الفترة المقبلة.

وأضاف الوزير قباطي في تصريح له لـ الثورة بأنه يجب أن تتضافر جهود كل الجهات ذات العلاقة لتنفيذ بنود القانون وترجمته إلى أرض الواقع ..مشيراً إلى أن قانون شؤون المغتربين كان ثمرة لاهتمام ودعم القيادة السياسية لقضايا المغتربين ومتابعة فخامة الاخ رئيس الجمهورية شخصياً .. موضحاً بأن تنفيذ توصيات مؤتمر المغتربين تاتي أيضاً في رأس الأولويات إلى جانب تطوير الأداء وتفعيل الباتة . مؤكداً بان الوزارة ستعمل بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة لتخصيص يوم سنوي للمغتربين اليمنيين تم فيه تكريم المبدعين والمبرزين منهم في مختلف المجالات الإبداعية منوهاً إلى أن المغتربين اليمنيين سجلوا حضوراً فاعلاً ومؤثراً في بلدان الاغتراب على مستوى الأبحاث العلمية والأنشطة الرياضية والثقافية وغير ذلك ولا بد من تكريمهم وتشجيعهم .

وأوضح الاخ الوزير بان اليوم المخصص لهذه المناسبة سيتم اعلان عنه لاحقاً فور الانتهاء من وضع الأسس الخاصة به ..مشهداً حرص الوزارة على استمرار تقديم الدعم للهيئات الإدارية لجمعيات أبناء الجاليات اليمنية في الخارج .

تراث عريق لجزيرة العرب

ماجد الشداوي

الأغنية اليمنية قد وجدت فنانتين عرب ينسبون لها أنفسهم دون الإشارة إلى الأصل في كلمات الأغنية واللحن .

وإذا كان هؤلاء الفنانون قد استطاعوا أن يوجدوا من خلال الأغنية اليمنية تراثاً عريقاً لجزيرتنا العربية فهل تعلم أخي المغترب أن اللغني بها في وطننا العربي بدون الإشارة إلى مصدرها الأول الجزيرة العربية ظاهرة مزججة ومغضبة خصوصاً أنهم قاموا بادعاء ملكيتها ونسبها إلى أنفسهم دون أن ينسبونها إلى أصلها وأصحابها ومساهمة منا في في هذا الحيز سنحاول إعادة الأمور إلى أصلها وتعريف المواطن اليمني المغترب بتراثه الذي يتعرض للسطو والسرقة .

–الأغنية هي من النمط الغنائي اليافعي

كلمات ولحن : يحيى عمر الجمالي

يا الله اليوم أنا سالك بطة ولحزاب

يا كريمان يا الله

سهل الرزق يا رحمن وافتح لنا الباب

قال أبو محجب ان الوقت قاسي وغلاب

إنما حسبي الله

ساعة سفري في الفضاء



خلالها إذ أن التحليل في الفضاءات عبر عدسات الفضائية أو امتطاء الصحراء أو الإبحار على متن جسر المحبة والشحن اليمني الممتد بين اليمن والعالم صفات ينبغي أن تتميز بها الفضائية الأولى خصوصاً وأن نشأها بدأ يصل إلى القارات ويمكن للمشاهد اليمني الاستفادة منها في أي بلد من بلدان العالم.

غير أن الأكثر أهمية في البرنامج أن يكون له طابعه الخاص والمتخصص في ظاهرة الاغتراب يعكس صورة حقيقية عن الوطن في الخارج وينقل هموم وقضايا المواطن في الخارج إلى الداخل مع التنوع في الجوانب التاريخية للظاهرة وغيرها من المجالات الإنسانية التي تتميز بها الظاهرة وعرف الإنسان اليمني من

المغتربين والإعلام وأيضاً مبادرات أخرى ذاتية وغير ذاتية تصب جميعها في وعاء واحد . إن إيجاد مساحة أسبوعية للمغتربين لا تعتمد على المقابلات أو الاستطلاعات وحسب وإنما على المواد الخيرية والقضايا وطرحها بصورة مباشرة على الجهات المعنية الخ .

إيناس أحمد سعيد

● استحداث مساحة أسبوعية مدها الزماني ساعة ضمن برامج الفضائية هدفها إعادة إخراج شجون المغترب ونقل لوعة المسافر لا تجسد من خلالها عمق الارتباط بين الأرض والإنسان عبر رسالة الناشئة الوطنية وحسب وإنما أيضاً تعكس مدى قدرتها على امتطاء الصحراء واقتدار عدساتها على النقاط أثار المسافر .

بل إن العمل على إيجاد واحدة للمسافر لا تعني البدء في الإبحار على جسر من المحبة والسلام الممتد بين اليمن والعالم عبر التاريخ وحسب وإنما فيه أيضاً تأكيد على اقتدار هذه الوسيلة على اجتياز قارات العالم والوصول بشكل مباشر ومشرف إلى كل يمني مقيم في جميع بقاع المعمورة .

وإذا كان اليمنيون المغتربون قد حلفوا في الفضاءات الواسعة استطاعوا أن يتمكنوا من المناقشة الشريفة على الاستمرار في التحليل فإن المطلوب من الفضائية التي حلفت

مثل فضائيات العالم من مقومات بقائها في الفضاء وإمكانية التناقص والتطور شد انتباه أكبر عدد من المشاهدين في مساحة أسبوعية مداها

ساعة جديدة ومتجددة في الابتكار والتنوع والإبداع .

والحق أن ثمة أكثر من اتجاه وتوجه نحو استحداث البرنامج

بشجيع ودعم من قبل وزير

دعم المدارس من الناحية التاريخية

● على هامش مشاركتي ضمن وفد الجمهورية اليمنية المشارك في مؤتمر سياسة الهجرة الدولية الذي عقد مؤخراً في أنيس أبابا استمعت إلى احتياج مدرسة الجالية اليمنية إلى الدعم المخصص لها والآثار السلبية الناجمة عن عدم وصول هذا الدعم الرمزي والذي يسد جانباً من التزامات المدرسة من مرتبات المدرسين ونفقات الأنشطة وتسيير أعمال المدرسة .

والحق أن هذه المدرسة هي واحدة من ضمن عدد من المدارس التي تعاني نفس المشكلة بعد أن تعذر الاقتراح عن الدعم المخصص الذي تم تحويله إلى البنك المركزي وفق كشف التوزيع السنوي والمصاحف عليه من قبل وزير المالية والمغتربين وإذا كانت وزارة المغتربين قد سعت جاهدة إلى إيصال مخصص الدعم السنوي إلى مدارس اليمنيين في الخارج مباشرة ونفقت الفرصة أمام كل من يحاول الاستفادة جزء منه في الداخل فقد كان لهذا الفعل

رد فعل آخر أدى إلى تجريد الدعم في البنك المركزي ولله في خلقه شؤون



حسين السفاري

أما إذا استمر الأمر على ما هو عليه في الوقت الراهن واخستلفت الرؤية حول الآلية المعقول

بها فإن أقرب الطرق تتمثل بالرجوع إلى محضر التنسيق والتعاون المبرم بين الوزارات الثلاث المالية والمغتربين والتعليم والذي بموجبه انتقلت عملية توزيع الدعم والإشراف على المدارس لوزارة المغتربين وعلى الأخيرة مواجهة أي نفقات تتطلبها المدارس في إطار المخصص المقر والذي كان يتم توزيعه عن طريق وزارة التربية والتعليم .

وإذا تعذر الأمر واستعصت عملية قهم ما جاء في مضمون المحضر يمكن الرجوع إلى دعم المدارس من الناحية التاريخية وتعاد عملية التوزيع على وزارة التربية والتعليم حتى لا تستمر حاجة المدارس إلى أجل غير مسمى أو تنفيذ ما جاء في مضمون المحضر الموقع عام ١٩٩٧م الذي خول لوزارة شؤون المغتربين عملية توزيع الدعم والإشراف على مدارس المغتربين .

ولعل الإجراءات الكفيلة بإيصال مخصصات المدارس مباشرة دون إخضاعها للاستقطاعات تحت أي سبورات من الخطوات التي ينبغي تشجيعها وتنميتها لا القضاء عليها والحبولة دون تصحيح ما أفسد الدهر .

● مستشار الوزارة